184 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن طاوس سمع أبا هريرة يقول Y قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : .

احتج آدم موسى فقال موسى : يا آدم أنت أبونا خيبتنا أخرجتنا من الجنة فقال له آدم : يا موسى ! اصطفاك الله بكلامه و خط لك التوراة أتلومني على أمر قدره الله تعالى علي قبل أن يخلقني قال فحج آدم موسى فحج آدم موسى .

أخرجه البخاري و مسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة .

و في هذا دليل على تقدم على الله عز و جل بما يكون من أفعال العباد و صدورها عن تقدير منه و أنه ليس لأحد من الأدميين أن يلوم أحدا على القدر المقدر الذي لا مدفع له إلا على جهة التحذير للوقوع في المعصية و لم يكن قول موسى بعد خروج آدم من دار الدنيا في وقت يكون للتحذير فيه معنى فصار بما عارضه به آدك محجوجا بقضية المصطفى صلى الله عليه و سلم والله أعلم